

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ابن برّيّ وقال : كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه وفي العباب :
وأَنشدَه الأَصمعيّ فقال : أَحسنتَ في الشّعر غير أَنّ هذه الحاءات لو اجتمعت في آية
الكُرسيّ لَعَابَتْهَا . قال : وكذلك غير الإبل قال امرؤ القيس :
وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُزْقَةِ خَالِدٍ ... كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّيْتُ عَنْ مَنَاهِلِ
وفي اللسان : وكذلك حَلَا القومَ قال ابن الأَعرابي : قالت قُرَيْبَةُ : كانَ رجلاً
عاشقاً لمرأةٍ فتزوَّجها فجاءها النساءُ فقال بعضهنّ لبعضٍ :
" قد طالما حَلَا نُمَاهَا لَا تَرَدِّدْ .

" فَخَلَا يَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَزَّرِدُ وفي الحديث " يَرْدُ عليّ يومَ القيامةِ
رَهْطٌ فَيُحَلَّيْنُونَهُ عَنِ الْحَوْضِ " أَي يُمَدُّونَ عنه وَيُمنَعُونَ من وُروده وفي حديث
سَلَمَةَ بن الأَكوع : " فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو على الماءِ الذي
حَلَّيْتُهُم عنه بذِي قَرَدٍ " هكذا جاءَ في الرواية غير مهموز فحَلَّيْتُ الهمزة ياء
وليس بالقياس لأنَّ الياء لَا تُبَدَّلُ من الهمزة إِلَّا أنَّ يكون ما قبلها مكسوراً وقد شذَّ
قَرَّيْتُ في قرأتٍ وليس بالكثير والأصل الهمز . وحَلَّاهُ كذا دَرَّهَما أَعْطَاهُ إِيسَاهُ
كَحَلَّاهُ وَأَحَلَّاهُ . وحَلَا السَّوِيْقَ تَحْلِيَّةً : حَلَّاهُ وكذلك أَحَلَّيْتُ السَّوِيْقَ
قال الفرّاء : قد هَمَزُوا غيرَ مهموزٍ لأنَّه من الحَلِّوَاءِ بالمدِّ وكذلك رَثَّيْتُ
المَيْتَ وسيأتي في درأ توضيح لذلك . والتَّحْلِيُّ بالكسر : شَعَرٌ وجه الأديمِ
ووسَخُهُ وسَوَادُهُ كالتَّحْلِيَّةِ بالهاء وقد صرَّح أبو حيان بزيادة تاءَيهما . وفي
العباب : التَّحْلِيُّ : ما أَفْسَدَهُ السَّيِّكَيْنِ من الجِلْدِ إذا قُشِّرَ تقول منه
حَلَّيْتُ الأَدِيمَ بالكسر حَلًّا بالتحريك إذا صار فيه التَّحْلِيُّ . والحَلَّاءُ محرَّكةٌ
أيضاً : العُقْبُولُ وتقول من ذلك حَلَّيْتُ إذا صار فيه التَّحْلِيُّ هكذا في سائر النسخ
والأولى : إذا صارَ فيه الحَلُّ ويقال حَلَّيْتُ الشَّفَّةَ إذا بَثُّرَتْ بعد المَرَضِ . قال
الأزهري : وبعضهم لا يهْمَزُ فيقول حَلَّيْتُ شَفَّتُهُ حَلَّيْتُ مقصور وقال ابن السكِّيت في باب
المقصور والمهموز : الحَلُّ هو الحَرُّ الذي يخرج على شَفَةِ الرجلِ غِيبٌ الحُمَّى
والحَلَّةُ بالكسر اسم ما حَلَّيْتُ به الأديمَ أَي قُشِّرَ وقال شَمِرٌ : الحَلِّيَّةُ :
حِيَّةٌ خبيثةٌ تَحَلُّ من تَلَسَّعَ السَّمَّ كما يَحَلُّ الكَحَّالُ الأَرْمَدَ حُكَاةً
فيكحِّلُهُ بها وربها فُسَّرَ المثلُّ المتقدِّم . ومن المجاز رجلٌ تَحْلِيَّةٌ إذا كانَ
ثَقِيلاً يَلْزَقُ بالإنسان فيَغْمُمُهُ . ومن الأمثال : " حَلْوَةٌ تُحَلِّى بالذَّرايحِ "

يُضَرَّبُ لِمَنْ قَوْلُهُ حَسَنٌ وَفِعْلُهُ قَبِيحٌ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةِ الشَّيْءِ .

ح م أ